

هُوَ الْعَزِيزُ يُهْدِي إِلَى عَاشِقِيهِ
فَيَا سَعْدَ قَلْبٍ إِلَيْهِ أَسْتَقَامُ
سَأَلْتُكَ بِاللهِ يَا سَيِّدِي
جَمِيلَ الْوِصَالِ وَرَفَعَ اللَّثَامُ
عَلَيْكَ وَالْكَ وَالصَّحْبِ دَوْمًا
أَجَلُّ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ

يَا أَجَلَ الْخَلْقِ قَدْرًا
جَلَّ مَنْ قَدْ جَمَّلَكَ
هَامَتِ الْأَزْوَاحُ شَوْقًا
وَسَعَتِ بِالْبِشْرِ لَكَ

تَرْتَجِي عَطْفَ كَرِيمٍ
وَعَطَاءً مِنْ لَدُنْكَ
فَأَمْنَحِ الصَّبَّ الْمَعْنَى
لَفْتَةً مِنْ مَقَلَّتَيْكَ
مِنْهُمَا لِلْقَلْبِ يَسْرِي
وَحَى أَشْوَاقِي إِلَيْكَ
سَيِّدِي قَدَّمْتُ عُذْرِي
وَجَمِيْلُ الصَّفْحِ مِنْكَ
كَلَّمَا اسْلَمْتُ نَفْسِي
سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ ضَنْكَ

عُوهِدَتْ مِنْكَ فَأُضْحَتْ
كُلُّ أَحْمَالِي عَلَيْكَ
قَدْ أَتَيْتَنَّاكَ عَطِشًا
فَأَسْقِنَا مِنْ رَاحَتَيْكَ
يَا مَنْ أَلْحَسُنُ تَجَلَّى
وَجَجْرِي فِي وَجْنَتَيْكَ

يَا حَاضِرًا لَيْسَتْ الْأَبْصَارُ تُدْرِكُهُ
وَنُورُهُ فِي الْفُؤَادِ الرَّاسِخِ الْفِطْنِ
يَحِلُّ ذِكْرُكَ فِي قَلْبِي فَيُؤْنِسُهُ
مُبَدِّدًا بِسَنَاهُ حَالِكَ الْفِتَنِ